

«الكرملين»: الضربات الروسية على ميناء أوديسا لا تؤثر على صادرات الحبوب

زيلينسكي: أوكرانيا لن تستسلم



أحد عناصر الجيش الروسي



جانب من قصف ميناء أوديسا

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكندية اليوم الأحد إن إدارة «الشؤون الدولية الكندية على علم بوفاة كندي في أوكرانيا. المسؤولون القنصليون على اتصال بالعائلة ويقومون بالمساعدة القنصلية».

وأضاف أنه لن يتم إعلان المزيد من التفاصيل مراعاة لاعتبارات الخصوصية.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية وفاة مواطنين أمريكيين أمس السبت.

ولم تقدم التصريحات الصادرة عن وزارة الخارجية ووزارة الخارجية الكندية أي تفاصيل حول كيفية وقوع الوفيات أو ملابساتها.

من جهة أخرى نصح وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر أوكرانيا ودول الغرب، بعدم التخلي عن أي أرض أوكرانية محتلة منذ اندلاع الحرب لصالح روسيا في أي مفاوضات سلام مستقبلية من أجل إنهاء الصراع.

وقال كيسنجر لشبكة «زد دي إف» الألمانية العامة إنه لا يجب أن يكون مطروحا على الطاولة التخلي عن أرض أوكرانية، وحث الدول الغربية أن تكون واضحة بشأن ما هو مطروح للنقاش وما هو غير مطروح للنقاش تحت أي ظرف من الظروف.

وتابع أنه «يجب القيام بكل هذا بمشاركة الشعب الأوكراني، وذلك في الوقت الذي بلغت فيه الحرب الروسية على أوكرانيا خمسة أشهر كاملة»، يذكر أن كيسنجر ولد في مدينة فورث الألمانية عام 1923، لكن أسرته الألمانية اليهودية اضطرت إلى الفرار من ألمانيا النازية في عام 1938.

وتدرج كيسنجر حتى أصبح عضواً رئيسياً في تشكيل السياسة الخارجية للولايات المتحدة من أواخر ستينيات إلى أواخر سبعينيات القرن الماضي كمستشار للأمن القومي ووزير الخارجية، وفي عام 1973 حصل على جائزة نوبل للسلام عن اتفاق وقف إطلاق النار والانسحاب مما كان يعرف في ذلك الوقت بفيكتام الشمالية.

من جانب آخر أكدت وزيرة الطاقة القبرصية أن سعي الاتحاد الأوروبي لخفض الاعتماد على الغاز الطبيعي الروسي يعزز من الأهمية الاستراتيجية للاكتشافات في قبرص.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الوزيرة ناتاشا بيليدس القول في مقابلة في نيقوسيا إن «أوروبا تمثل عميلاً محتملاً جيداً للغاز القبرصي، حيث يؤكد الاتحاد الأوروبي أن الغاز الطبيعي سيظل وقوداً حتى عام 2049 كجزء من التحول الأخضر، لذلك فإن الشركات تشجع بالارتياح لقدرتها على تأمين عقود طويلة الأجل».

وأكدت على أن هناك نية لدى الاتحاد الأوروبي للابتعاد عن الطاقة الروسية «بغض النظر عن موعد انتهاء الحرب في أوكرانيا».

وتجدر الإشارة إلى أن شيفرون وشريكتيها شل ونيوميد إنرجي الإسرائيلية تمتلك حقوق الحفر في حقل أفروديت البحري، وتعتمد حفر بئر جديدة مطلع عام 2023.

من جهة أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أوزولا فون دير لاين، إن الدول الأوروبية التي لا تعتمد على الغاز الروسي تحتاج لإظهار التضامن مع تلك المضطرة للمشاركة في جهود الاستعداد لانقطاع إمدادات الوقود الوشيك.

وقالت فون دير لاين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قبيل اجتماع خاص لوزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي مقرر اليوم الثلاثاء: «حتى الدول الأعضاء التي لا تشتري أي غاز روسي تقريباً لا يمكنها النجاة من آثار التوقف المحتمل للإمدادات في سوقنا الداخلي».

وأضافت أن اقتصادات الاتحاد الأوروبي متشابكة بشكل وثيق، مؤكدة أن أزمة الغاز سوف تؤثر على كل دولة عضو بشكل أو بآخر.

وقالت فون دير لاين: «لهذا فإنه من المهم أن تكبح جميع الدول الأعضاء الطلب، وأن يزيد الجميع من المخزون ويتقاسمه مع الأعضاء الأكثر تضرراً».

وجاءت تعليقات المسؤولين الأوروبية في أعقاب انتقادات أطلقتها كل من إسبانيا والبرتغال ضد خطة طوارئ الغاز التي اقترحتها المفوضية، ووصفت الحكومة البرتغالية الخطة بأنها «لا يمكن الدفاع عنها»، وقالت إن استهلاك الغاز في البرتغال «ضرورة مطلقة».



آليات عسكرية أوكرانية

في محاولة لرفع العلم الأوكراني هناك. وفي ذلك اليوم، أفادت وزارة الدفاع الروسية أنه بعد ذلك، ضربت طائرة تابعة للقوات الروسية الجزيرة، ودمرت جزءاً من قوات الجيش الأوكراني.

وأعلن الممثل الرسمي لوزارة الدفاع الروسية، إيغور كوشينكو، في نهاية الشهر الماضي سحب القوات المسلحة الروسية حاميتها من الجزيرة، بهدف إظهار أن روسيا لا تتدخل في جهود الأمم المتحدة لتنظيم ممر إنساني لتصدير المنتجات الزراعية من أراضي أوكرانيا.

وبدأت روسيا عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) 2022. وحددت المهمة الرئيسية المطروحة على القوات المشاركة في العملية الخاصة في توفير الحماية للناس الذين يتعرضون لاعتداءات وجريمة القتل الجماعي من قبل نظام الحكم في كييف منذ 2014.

من جهة أخرى قالت وزارة الصحة الأوكرانية إن 18 على الأقل من العاملين في القطاع الطبي قتلوا وتضررت أو دُمِرت قرابة 900 منشأة طبية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا الذي دخل شهره السادس الأحد.

وأضافت الوزارة في منشور على فيسبوك أن أكثر من 50 موظفاً بالقطاع الطبي أصيبوا في هجمات روسية منذ 24 فبراير عندما أرسلت موسكو عشرات الآلاف من القوات إلى أوكرانيا في أكبر حرب في أوروبا منذ عام 1945.

وذكر المنشور أيضاً أن 123 منشأة طبية في أوكرانيا تعرضت للدمار التام بسبب الغزو، بينما تعرضت 746 منشأة أخرى لأضرار.

وتنفي روسيا تعمد استهداف المدنيين أو العاملين في القطاع الطبي، وتقول إنها تنفذ «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا لمحاربة القوميين.

وتقول كييف إن الكرملين يلجأ «للإرهاب» حتى يستدرج الأوكرانيين إلى صفقة سلام مذلّة.

من جهة أخرى قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابة الليلي بالفيديو الأحد، بعد خمسة أشهر من الهجمات الروسية، إن أوكرانيا ستواصل بذل كل ما في وسعها لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالعدو.

وأضاف زيلينسكي «حتى المحتلون يعتزفون بأننا سننتصر ... نسمعها في محادثاتهم طوال الوقت، وفي ما يخبرون به أقاربهم عندما يتصلون بهم».

وقال زيلينسكي إن أوكرانيا لم تستسلم.

وأضاف «نحن نبذل قصارى جهداً لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالعدو ولحشد أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا».

من جهة أخرى قالت كندا الأحد إن مواطناً كندياً لقي حتفه مؤخراً في أوكرانيا، وأشار تقرير إعلامي إلى أن الكندي المتوفي كان مع مواطنين أمريكيين توفي في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا.

الأوكرانية كانت تعمل بالتنسيق مع استخبارات حلف شمال الأطلسي، وقدمت الاستخبارات البريطانية الدعم الرئيسي في هذه العملية.

وأشار الجهاز الروسي إلى أن الاستخبارات العسكرية الأوكرانية عملت تحت إشراف السلطات في كييف، وحاولت تجنيد وإغراء طيارين عسكريين روس مقابل مكافأة مالية وضمانات للحصول على جنسية إحدى دول الاتحاد الأوروبي.

وتهدف العملية الاستخباراتية إلى إقناع الطيارين الروس بالإقلاع والهبوط في المطارات التي تسيطر عليها القوات المسلحة الأوكرانية.

وخلال العملية الاستخباراتية الروسية المضادة، تم الحصول على معلومات ساعدت القوات الروسية في استهداف عدد من المنشآت العسكرية الأوكرانية، وتم تحديد موظفي الاستخبارات الأوكرانية المشاركين في العملية والمتواطئين معهم.

فيما أعلن مكتب جمهورية لوغانسك الشعبية في المركز المشترك للحكم والتنسيق، أن القوات الأوكرانية أطلقت خمسة صواريخ من منظومة هيماز الأمريكية على مدينة الشيفسك بلوغانسك.

وجاء في البيان، «تم تسجيل قصف من جانب التشكيلات المسلحة الأوكرانية في الساعة 03:00 ليلاً لمنطقة الشيفسك بخمسة صواريخ من منظومة هيماز الأمريكية».

وتواصل القوات الأوكرانية استهداف الأحياء السكنية والبنى التحتية في مناطق ومدن في جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك.

ومن جانبها كشفت صحيفة «ذا صن» عن قيام القوات الخاصة البريطانية بتدريب أفراد عسكريين من البحرية الأوكرانية، نفذوا عملية خاصة في جزيرة زيميني بالبحر الأسود.

وفقاً ما ذكرته الصحيفة مساء أمس الأحد، قام جنود من خدمة القوارب الخاصة التابعة للبحرية الملكية برحلة إلى أوكرانيا، لتدريب زملائهم من المركز البحري 73 للأغراض الخاصة في أوتشاكوفو على كيفية التعامل مع المعدات البريطانية، وفقاً لوكالة ناس الروسية.

ونقلت «ذا صن» عن مصدر في الجيش البريطاني قوله: «أصبح المركز البحري الثالث والسبعين حد السيف (أثناء العملية)، حيث وفر القوات التي هيبت في الجزيرة. ويخدم رجال أقوياء جدا في القوات الخاصة الأوكرانية، لكنهم افقدوا إلى تدريبنا ومعداتنا الخاصة. ونتيجة (مشاركة بريطانيا في تدريب الجيش الأوكراني) تمت السيطرة على زيميني».

وذكرت الصحيفة أن القوات الخاصة البريطانية دربت الأوكرانيين على التعامل مع ناقلات تحت الماء، وبمساعدهتها، وفقاً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، بلغ السباحون المقاتلون من المركز البحري 73 زيميني في 7 يوليو،

«وكالات»: قال الكرملين أمس الإثنين إن هجوماً صاروخياً روسيا على ميناء أوديسا في جنوب أوكرانيا لن يؤثر على تصدير الحبوب، لكنه دعا الأمم المتحدة إلى العمل على رفع القيود على الصادرات الروسية حتى ينجح اتفاق الحبوب التاريخي.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف إن روسيا استهدفت البنية التحتية العسكرية في هجوم صاروخي يوم السبت، وذلك بعد ساعات فقط من توقيع كييف وموسكو اتفاقاً تاريخياً لاستئناف صادرات الحبوب المهمة من أوكرانيا.

وقال بيسكوف «هذه الضربات مرتبطة تحديداً بالبنية التحتية العسكرية».

وتابع «إنها ليست مرتبطة بأي شكل من الأشكال بالبنية التحتية المستخدمة لتصدير الحبوب. يجب ألا يؤثر ذلك، ولن يؤثر، على بدء الشحنات».

وأثارت الضربة التي تعرضت لها أوديسا تساؤلات حول ما إذا كان الاتفاق سيصمد أو ما إذا كانت جميع الأطراف ستحترم الاتفاقات التي تم التوصل إليها في إسطنبول.

وتوقفت صادرات الحبوب الأوكرانية منذ 24 فبراير عندما أرسلت روسيا عشرات الآلاف من القوات إلى أوكرانيا فيما وصفته بأنه «عملية عسكرية خاصة».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الإثنين، أن قواتها البحرية دمرت قاعدة بالذخيرة الأمريكية لمنصات «هيمارس» متعددة الصواريخ ومدافع الهاوتزر «أم-777» بصواريخ كروز في منطقة خميلنيتسكي.

وقالت الوزارة في بيان وفقاً لموقع سبوتنيك الروسي: «دمر سلاح طويل المدى وعالي الدقة يركز على البحر بالقرب من قرية بوغانوفتسي، منطقة خميلنيتسكي، قاعدة شحن بالذخيرة التي قدمتها الولايات المتحدة لأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة (هيمارس) وقذائف مدافع الهاوتزر الأمريكية من العيار الكبير (أم-777)».

وأضافت «جزء من القتال المضاد للطائرات، تم تدمير أربع فصائل من أنظمة إطلاق صواريخ غراد المتعددة في المناطق السكنية أوسيبكوفا وماركوفو ومينكوفا وسيمينوفكا». وأشارت إلى أنه تم أيضاً تدمير منظومتين من مدافع الهاوتزر من طراز D-20، وثلاث فصائل من قذائف المدفعية ذاتية الدفع من نوع Gvozдика، بالإضافة إلى 8 فصائل أوكرانية من مدافع D-30، وكانت مواقع إطلاق النار موجودة في المناطق السكنية دزيرجينسك وغورغيفكا وفوديانسي ونوفومخيلوفكا وكوراخوفو وكاميشيفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

من جانب آخر تعزز روسيا تقديم أكثر من 200 أوكراني للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية أمام محكمة دولية تعمل على إنشائها.

وأوضح رئيس «لجنة التحقيق الروسية» ألكسندر باستريكين، في مقابلة مع صحيفة «روسيسكايا غازيتا»، نشرتها أمس الإثنين، أن هذه المحكمة ستكون تحت قيادة منظمة شركة لروسيا.

وأضاف المسؤول الروسي أن دولاً من بينها بوليفيا وإيران وسوريا أبدت اهتماماً بالمشاركة في المحكمة.

وأضاف باستريكين أن هناك تحقيقات جارية بحق مواطنين بريطانيين وأمريكيين وكنديين وهولنديين وجورجيين تتعلق بالانخراط في أنشطة للمرتزقة، موضحاً أنهم يواجهون اتهامات بالقتال إلى جانب أوكرانيا.

وكان انفصاليون موالون لروسيا في دونيتسك قد أصدروا بالفعل أحكاماً بالإعدام بحق بريطانيين اثنين ومغربي. ولا تزال إجراءات الاستئناف مستمرة.

من جهة أخرى تتواصل «لجنة العملية الخاصة» الروسية في أوكرانيا، حيث يستمر الجيش الروسي في ضرب مواقع القوات والبنية التحتية العسكرية الأوكرانية والاستيلاء على أراضي دونباس، فيما ردت القوات الأوكرانية بهجمات أيضاً على عدد من المواقع التي يتواجد فيها الروس.

وأعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، اليوم الإثنين، عن إحباط عملية للاستخبارات العسكرية الأوكرانية، كانت تهدف لتجنيد طيارين روس واختطاف مقاتلات.

وذكرت قناة «ر.تي. عربية» الروسية اليوم أن الاستخبارات البريطانية قدمت الدعم الرئيسي للمخابرات العسكرية الأوكرانية لاختطاف مقاتلات روسية.

وبحسب جهاز الأمن الفيدرالي الروسي فإن الاستخبارات



الدمار في أوكرانيا



مستشفى أوكراني بعد تعرضه للقصف